(5) بيان في خضمّ الحرب الطاحنة... - إعلان دمشق للتغيير الوطني الديموقراطي

facebook.com/permalink.php

بيان

في خضمّ الحرب الطاحنة التي فرضها "نظام" الإجرام الأسدي والعصابات المرتبطة به على الشعب السوري الثائر منذ خمس سنوات لنيل حريته وكرامته واستقلاله الثاني، يتمادى – حليف "نظام" الأسد الموضوعي – رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بإعلانه من قلب الجولان السوري المحتل أنّه لن يتخلّى عن الجولان، واختار ذكرى جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا ليطلق تصريحاته تلك، هذه الذكرى التي يحتفي بها السوريون منذ سبعين عاماً عندما نالوا استقلالهم الأول في 17 نيسان عام 1946، بعد نضال استمر لأكثر من ربع قرن، حيث بدأت روح الثورة منذ اللحظة الأولى التي دُنّست فيها أرض الوطن من المحتل الفرنسي، فكانت الثورات الوطنية المتلاحقة التي قادها زعماء وطنيون نذروا أنفسهم وأرواحهم لحرية الوطن، وصولاً لثورة الحريّة والكرامة التي أطلقها السوريون في آذار 2011، لتأسيس دولة المواطنة الحقّة والديموقراطية- ولم ييأسوا رغم التضحيات الجسيمة من قتل وتدمير وتشريد.

إن تصريحات نتنياهو الوقحة تلك، لم يكن لها أن تحصل لولا أن حافظ الأسد والذي بعد أكثر من سنة وأربعة أشهر من تقلده منصبه كوزير للدفاع، وسنتين وسبعة أشهر من وجوده في رئاسة سلاح الطيران، قد باع الجولان إذ وقعت هزيمة الخامس من حزيران عام 1967..

ليأتي ابنه بشار الأسد ويبيع سوريا بكاملها من أجل البقاء على رأس النظام.

إننا في إعلان دمشق نؤكد على أن الجولان أرض سورية لا يمكن التنازل عنها تحت أي ظرف، وإن الشعب السوري الذي أثبت عبر التاريخ قدرته على النهوض، سينال حريته من الاستبداد وأيضا سيحرر أرضه مستندا على حقوق الشعوب في النضال لأجل حريتها وعلى المواثيق والقوانين الدولية.

وأيضا وبذكرى الاستقلال، جاء صوت جبل العرب الأشم صوت السويداء من أرض معركة المزرعة، حيث صدحت الحناجر بالحرية وبإسقاط نظام الأسد وبوحدة الشعب السوري.

إننا في إعلان دمشق المنبثق عن المؤتمر الثاني في غازي عنتاب، إذ نحيي وقفة السويداء، ونحيي صمود أهلنا في الجولان السوري المحتل، نعلن رفضنا لتصريحات نتنياهو، ونطالب جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي ممثلا بالأمم المتحدة بتحمل المسؤولية.

عاشت سوريا حرة أبية

إعلان دمشق للتغيير الوطني الديموقراطي